

# كيف تعالج مشكلة أو معصية من خلال التوحيد؟

أحمد النقيب

هل ممكن ان انا اذا وجدت اي مشكلة اعالج هذه المشكلة من باب التوحيد يعني افترضنا انا راكب مواصلة واحد جنبي عامل مدخنة سجاير. ماسورة دخان جنبي وانا رأيت واحد بنفسى والله حاطط سيجارتين في بقه واحد. ما شاء الله لا قوة الا بالله. ومش يعني مش قدام ناس لأ - [00:00:00](#)

الحقيقة هو شاعر ان قوته ان السجارة ديت يعني ايه ده؟ لابد ان هو يكون متميز. حاطط سيجارتين في بقه بيعالجها سيجارتين في بوق واحد. حاجة يعني عجيبة جدا اه انظر الى هذه الاساليب. ممكن ان انت تجيبها من قاصرها. انت يا عم انت اقفل السجاير دي مش من حقك المسألة دي - [00:00:37](#)

لو من حقك تشرب سجاير من حقنا ان احنا نتنفذ هواء مش عارف ايه. اللي هو الكلام الخبي اللي انتم عارفينه ده. فيقول لك ما لكش دعوة وما لكش دعوة ازاي - [00:01:03](#)

نتماسك بالاطواق يدي له روسية ادي له بونية ينقلب المسرح الى ايه؟ وفي النهاية مين اللي غلطان؟ عم الشيخ يا عم الشيخ ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. يا عم الشيخ ما ينفعش الاخلاق ديت. يا عم الشيخ انت المفروض ان تكون الناس عاقلين - [00:01:13](#)

هو لو حمار ما بيفهمش تبقى انت اللي تفهم وهيطلع الغلط مين؟ عليك. ولذلك ده اسلوب غير صحيح بالفعل برضك لابد ان تراعي هذا الشخص. فرضنا واحد شارب سيجارتين بيشرب سيجارتين مع بعض. وودنه - [00:01:33](#)

طايرة ومناخيره دي نصها مشطوف وواحد مشلتين هن والسكينة هنا وحالته كده لو قلت له حضرتك ممكن حضرتك تعمل حضرتك عمره في حياته محددة لحضرتك. فبيتضرب على قفاه تعالى ياد يا بلية تعالى ياد - [00:01:52](#)

يا ابن كزا وانت تقول له يا ايه اللي يكون هيفهمه هيفهمه ان انت بتتقلّى يا سي علي هقول لك انت شايفني تلميز يقول لك انت شايفني تلميز؟ شهيد افندي تقول لحضرتك ويعمل مشكلة - [00:02:12](#)

ولو انت شديت معه مشكلة. طب هتعمل ايه؟ ولذلك لابد للداعي ان هو يشوف الطريقة الانسب. احنا ما فيش قواعد يعني ما فيش عندنا في مسألة الدعوة دي نعمل خطوات ما فيش ولكن انت بتحاول تشوف - [00:02:32](#)

والانقى والاعظم تدينا بتعمله انت ممكن اللي شارب السيجارتين دول ممكن تبدأ معها قصة. تعمل معها قصة ها تقول له والله على فكرة تقوم داخل فيها على طول. كان فيه واحد زيك شرب سيجارتين وحصل له مشكلة كبيرة جدا. مثلا - [00:02:52](#)

ايه يا عم الشيخ ايه المشكلة دي؟ هو بس يقول لك ايه يا عم الشيخ المشكلة دي؟ تبدأ انت تلضم معه فالمسألة عاوزة اسلوب. طيب اذا فتح معك هذا الشخص انا جايب يعني اشد حاجة. عشان اللي ادنى منها - [00:03:16](#)

هيكون ايسر تبدأ ما تقولوش السجاير. تقول له انت عبد لله. من الذي جعلك باذن واحدة؟ من الذي جعل لك بهذه العين؟ من الذي تقعد بقى تذكره برينا؟ هو هيقول لك اذكر بقى يا عم الشيخ ما تكلمنيش عن ربنا؟ لا يمكن. لو - [00:03:34](#)

كنت خاطبت انسان وهزيت وجدانه انت فرعون سأل سيدنا موسى يتكلم ما اعترضوش الفرعون سابه يتكلم والمشرकिन سابوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم. والناس الاعراب كانوا بيسيبيوا القس ابن سعدة - [00:03:58](#)

يا معشر اياد اين ثمود وعاد؟ واين الالباء والاجداد؟ واين الفراعنة الشداد؟ يهدي ذكرهم ارض ذات فجاج وسماء ذات ابراج. ها بحار تصخر وارض تنحر. ويقعد بقى يكلمهم المسألة فالانسان اذا بدأنا نهز قلبه شوية بببدأ ان هو يسمع حتى لو كان هو مين. تكلمه -

[00:04:18](#)

عن خلق الله عز وجل في نفسه. وتذكره بهذا الخلق. وتطلع من دية على ان ربنا بيطلب منك ان انت تعبدته توحدا ان انت تخضع له  
تذله تخلي كيانه ده كله تبع لربنا. لان صاحب الامر وصاحب الملك هو - [00:04:48](#)

ربنا عاوز تعصي ربنا يطلع من ملك ربنا بقى. شف ملك تاني غير ملك ربنا. يبقى ربنا يوجدك ويخلقك ديك ويعطيك وتيجي انت  
تعصاه وتبدأ انت ايه بهذه الصورة. ومن جملة المسائل دي حاجة بسيطة من الخطأ اللي - [00:05:08](#)

مسألة السجاير دي مسألة السجاير لو انتم مطيعين لربنا مش هتشرب سجاير. يبقى انا ربطت بين السجاير وبين ماذا؟ وبمنهج  
التوحيد والدعوة الى الله عز وجل. لكن وانا حاولت اناقش الخطأ بعيد عن المنهج ممكن اقول لك ما لكش دعوة - [00:05:28](#)  
ايه دخلك؟ مش عاجبك نط من فط من الشباك. هيقول لك كلام. لكن لما يبينوا ان النقاط دي قضية ودي منهج وده دين ما يقدرش  
يقول لك الكلام ده خالص - [00:05:49](#)

ما يقدرش. حتى لو لم يستجب لك هتكسب مين؟ هتكسب مين؟ هتكسب غيره. هتكسب الناس اللي قاعدين هتكسب الناس اللي  
الناس قاعدين هيقولوا بالفعل كلامك صح. جزاك الله خيرا. ربنا يبارك فيك. وهم في الوقت نفسه هيبدأوا - [00:06:03](#)  
ان هم يتشجعوا بيقولوا الشيخ بيقول لك كلام صح. ما تقفل الهباب اللي انت عامله ده. والناس هم هيكملوا المطلوب. دايم الناس  
بيقفوا المتفرجين لو وجدوا قوة في العرض وقوة في الفعل وقوة في التنفيذ بيتجرأ الناس لان هم ما تربوش طول حياتهم ان هم  
يشتالوا منهج ولا - [00:06:23](#)

- [00:06:43](#)